



## علي الذرياني

# عام دراسي جديد



بالتزامن مع بداية العام الدراسي الجديد ركز أحد خطباء مساجد مديرية الملاع في خطبته ليوم الجمعة على ضعف وفتور وقلة حماس الناس في الاقبال على طلب العلم والتعلم ووضوح الآسياد والمسببات والدوافع التي جعلت الناس لا يهتمون كثيراً بالتحصيل العلمي مع أن ديننا الإسلامي يحثنا من أول كلمة نزلت في القرآن الكريم على القراءة والتعلم وإن مرتبة طالب العلم الذي يعلم مرتبة عالية وإن قيمة الإنسان في مدى ما يملكه من علم ومعرفة فقد أسرج الخالق العظيم ملائكته لأدم أبي البشر لانه يعلم الآسماء بينما الملائكة قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا.

لقد تفوقت الدول غير المسلمة على الدول التي تتمسك باتباع الدين الفشوش بسبب الأخت باسباب العلم والمعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجى وصرف مليارات الدولارات على مراكز الابحاث العلمية والتكنولوجية وقد ذكرنا هنا التدين المغشوش أو المزيف حتى تستطيع التفريق بينه وبين الدين الصحيح الذي يأمرنا بطلب العلم والتعلم وطلب المزيف لنبيه في قوله (وكل رب ذي علم) لقول الله عز وجل لنبيه في قوله (وكل رب ذي علم) وقال من مقال (هل يتوسل الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات) والحديث طول في الإسلام عن الحث والحض على العلم والتعلم ولكن تقول كما قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: (ما أكثر العبر وما أقل الاعتبار...) فالآيات نلاحظ ان الناس لا يبحثن العلم إلا من أجل الحصول على الشهادة التي يمكن بها الحصول على وظيفة ولا يهم أن كانت هذه الشهادة قد حاز عليها الطالب عن طريق مجده أو شخصي أو عن طريق الغش أو عن طريق واسطة أو وسيط أو سمسار أو ماجملة من معروف وهذا السلوك يضرر لنا جميعاً فشاشر خاماً كلما متنقللاً عن الغير ليس لديه روح الابدأ والإبداع والاكتشاف ولا يعرّف المغامرة والثقة بالنفس وتجربة الواقع في الصواب أو الخطأ ولا يمكن أن يستفيد منه المجتمع في المستقبل لأن فاقد الشيء لا يعطيه ولا يخرج سلوكه هذا عن الكذب والخداع والزيف والتزوير والنفاق الاجتماعي والوصولية وإداعه ما ليس له زوراً وبهتاناً والمتسبع بما لم يعط كلام ثوبى زوراً كما ورد في الآخر.

لقد أضاف ذلك الخطيب في خطبته الجمعة تلك بأن مدينة عدن كانت هي الرائدة في العلم والتعليم كانت منارة من أنها وقصد التعليم فيها وسباقة في نشر العلم إلى أطراف الجزيرة العربية وأليوم ثندب حظنا لأن جيلنا اليوم لا يهتم بالعلم ولا بالتعلم إلا من أجل أغراض أئمه أو مصلحة سيئة وليس من أجل الاستئثار والتقدّم ورفع الجهل والتخلف والاحساس بأن قيمة الإنسان في مدى ما يعرف ويملك من علم وتقنيّة ومعرفة تتفّعّل البلد والوطن والمجتمع والناس وتجعل من الوطن في مصاف الدول المتقدمة وبلدها. إن الدول المتقدمة تستيقن اليوم في الدراسات والابحاث التربوية والتتعلمية لوعيها بأهمية هذه الابحاث والدراسات في بناء الإنسان والتطور العقلي والنفسى والاجتماعي والبدنى والرياضي والعلمى والمعزوف والسياسي... الخ.. أما عدنا نحن شعب لا نقر ولا نبدل جهداً في تنمية قدراتنا العلمية والمعرفية لدرجة احتقار من نراه يقرأ كتاباً وانه انسان عاطل عن العمل والدليل انه يقرأ كتاباً من أجل تضييع وقته وقتل فراغه وهذا ما جعلنا في قائمة الدول المتهاقة على ما تجود به علينا الدول المتقدمة من منح وقروض ومساعدات.. وأن قرأتنا فائضاً لا تطبق ما قرأتاه بعدم ايماننا بجدوى قيم العلوم والثقافة من ان قرأتنا الكريمة يدعونا لتطبيق ما نقوله ونعتقدونه ونؤمن به حتى لا تزدوج شخصياتنا وترويج بين ما نقول وبين ما نفعل في مفارقة عجيبة تدل على تناقض هذه الشخصيات وكان ينبعى ان يكون تحصيلنا العلمي والمعزوف بمثابة الحافظ الذي يدعونا إلى تطوير انساننا ورفع مستواها والرقى بها إلى مستوى الانسان المدنى الكامل بعيد عن العقد النفسية والأمراض المعنوية أو القلبية كالحسد والحقن والكرهية والجهل والتخلف والدولار حول النفس الضغفية الامارة بالسوء.

سيقول البعض بان تكاليف التعليم والدراسة فوق طاقة بعض أو غالبية أولياء الامر التي لا تستطيع الاهتمام بالتحصيل العلمي والدراسي لأنها وبناتها وهذا يأتي دور الدولة المسؤولة على هؤلاء والعمل على مساعدتهم وتشجيع ابنتهم على الاقبال على التحصيل العلمي حتى لا نصنع للمستقبل اجيالاً متخلفة تشكل عيناً على الدولة وعلى الوطن.

## صبراً آل نجد

ببالغ الحزن والألم نتقد بأحر التعازي إلى العميد محمد النجد

بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

والتعازي موصولة إلى كافة آل نجد سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إن الله وانا اليهراجعون

المعزون: جمال الشاوش وكافة آل الشاوش في قطفة والسعودية وعدن وعلى أحمد صالح

## التوقيع على اتفاقية تعاون بين مؤسسة أمراض القلب الخيرية والمستشفى السعودي الألماني



وأكيد أن اختيار المرضى المستفيدين من البرنامج يتم بحسب الأولوية وحاجة كل مريض لإجراء العملية لانتقاد حياته بحسب استشارات الأطباء المختصين.

وتم توقيع الاتفاقية بحضور كل من الأخ محمد عوض باعثيب رئيس مؤسسة أمراض القلب الخيرية والدكتور عبد الله حسين الداعري المدير التنفيذي بالمستشفى السعودي

الأماني صناعه ومعالي الدكتور

عبدالناصر مهنيباً مستشار

الوزير المسؤول

والدكتور عبد الله

الطباطبائي للمسؤول

المدير التنفيذي للمؤسسة

أو التخفيف من كلفتها

المؤسسة التي تسعى لرعايتها

بنسبة تصل إلى 40 أو 50% من

تكلفة العمليات.

وأعطي باعثيب القائمين على

الكلفة والبالغة لعمليات القلب

والدكتور خالد موسى رئيس

قسم جراحة القلب بالدائم

والدكتور عبد الحفيظ حشن

استشاري جراحة قلب الأطفال.

الموسي ياتي في أولوية اهتمامات

الطباطبائي

والطباطبائي

</div